جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

القيم الإجتماعية في نصوص القراءة السنة الخامسة ابتدائي

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبين:

- سايح جمال
- حاج شعبان عبد الرحمان

إشراف الدكتور:

مداني محمد

السنة الجامعية: 2020-2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وإمتنـــان

الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع وسخر لنا

من عباده من كان لنا عونا وسندا أتقدم بالشكر الجزيل

والتقدير والامتنان إلى أستاذنا الكريم الدكتور "مداني محمد"

الذي كان لنا نعم المشرف والمرشد

وشكرنا وامتنانا إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة يحي فارس وأذكر منهم

الأستاذة الفاضلة "رحماني أم هاني"

والأستاذ "زكي العربي"

وكل القائمين على الإدارة والسير الحسن

لجامعة يحي فارس بالمدية

وشكرا



إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي على روح أمي الغالية وأبي أطال اله في عمره

كما لا أنسي من كانت لي سندا وعونا أشد به أزري زوجتي الغالية "تفاحة"

وإلى فلذت كبدي أبنائي "وئام- وفاء- أشرف وائل"

وإلى أصدقائي "سفيان-بلخير-خالد"

وكل عمال وعاملات جامعة يحي فارس

وإلى كل عرفنا ومن قريب أو بعيد

وإلى كل من حمل صورة طيبة في ذاكرتي



إهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد:

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوات في مسيرتنا الدراسية لمذكرتي

هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين

حفظهما الله تعالى

لكل العائلة الكريمة من الوالدين والأخوة والأخوات

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي من معلمين ومربين وأساتذة

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

والسلام عليكم

مقدمة

مقدمة

مما لاشك فيه أن موضوع القيم، نال الإجماع المشترك على أهميته، من طرف عامة الناس وأهل العلم خاصة، نظرا للدور الذي تلعبه في بناء الانسان، وتكوين المجتمعات الإنسانية على إختلافها في العقيدة والثقافية.

وباعتبارها مجموعة من الأفكار والمبادئ الحميدة التي وجب أن يتجلى بها الفرد لكي يرسي معالم شخصية سوية، ومستقيمة، يكون لها الدور الفعال والبناء في المجتمع.

لذلك كانت القيم من أهم المقومات والمرتكزات لبناء المجتمعات، فهي تنظم حياة الفرد وتوجه سلوكه وتبني روابط التماسك والألفة بين أبناء المجتمع، فأصبح تعليم القيم وغرسها في نفوس النشء، فريضة، ينبغي الإهتمام بها وتحمل مسؤوليتاها.

وموضوع القيم من أبرز اهتمامات المنظومة التربوية في بلادنا وفي باقي دول العالم.

لذى سعت المنظومة التعليمية في بلادنا إلى إعطاء الدور الهام لقضية القيم من خلال إدراجها في النصوص القرائية، وعليه جاء بحثنا في نصوص القراءة، الواردة في الكتاب المدرسي، لأنه أداة تربوية تعليمية تجسد تلك القيم من خلال كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي، لإعداد مذكرتنا، الموسومة بعنوان القيم الإجتماعية في نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا– دراسة وصفية تحليلية لما لها من أهمية في إنهاء الروح الجماعية، والروح الوطنية، والدينية، وبلورة الشخصية المجتمعية المنشودة، حيث ركزنا على المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية من التعليم، فمينها يكتسب التلميذ أولى المعارف لبناء الشخصية السوية والقوية، ولأن القيم والأخلاق الحميدة معيار بقاء الأمم، وخصينا مستوى الخامسة باعتبارها السنة النهائية للمستوى الابتدائي والانتقال إلى مرحلة الأساسي وهي مرحلة جديدة من التعليم يشعر فيها التلميذ أنه قد تحرر من سيطرة الغير وأنه قد كبر واكتسب قدرا كبيرا من القيم

الاجتماعية التي تسيره وتوجه سلوكه لكي ينمو فردا متوازن الشخصية وهكذا قمنا بدراسة تحليلية لنصوص القراءة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة وأهدافه القيمية، التي تعد أبرز.

اولويات المنهاج التربوي المحصورة في الجانب المعرفي والجانب الإجتماعي، التاريخي، الثقافي، لذلك وجب أن تتضمن نصوص القراءة تلك القيم، لأن الكتاب المدرسي من خلال نصوص القراءة هو همزة الوضل بين المعلم والمتعلم وهو الرسالة التي تربط بين محاور العملية التعليمية، الذي وجب احتوائها على جملة من القيم، التي تكون حصنا منيعا وسراجا منيرا، ينير درب التلميذ، لتحمله إلى بر الأمان، فكان تركيزنا على المرحلة الابتدائية، وأخص السنة الخامسة، لأنها المرحلة الفاصلة بين مرحلة الإبتدائي ومرحلة المتوسط، التي تنعكس على شخصية التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب، الذي جاءت إشكالية البحث لتطرح نفسها وهي:

" ما مدى تحقق القيم الإجتماعية في نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي؟"

وتولد عن هذه الإشكالية الرئيسية عدة أسئلة فرعية:

- ما علاقة القيم الاجتماعية بباقي القيم الأخرى؟
- ما مفهوم النص الأدبي ومعايير إختياره؟
- ما مفهوم القيم وما هي خصائصها وأنواعها وأهدافها؟

وللإجابة على كل هذه الإشكالات قسمنا بحثنا إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وأنهينا بخاتمة.

فكان الفصل الأول عبارة عن تعريفات وجاء في المطلب الأول: تعريف القيمة لغة، واصطلاحا، مفهوم القيم، خصائص القيم، أنواعها، أهدافها.

المطلب الثاني: تعريف النص لغة واصطلاحا، تعريف القراءة لغة واصطلاحا، مفهوم نصوص القراءة، مواصفات اختيارها و وظائفها، أهداف النصوص القرائية.

أما الفصل الثاني الذي هو عبارة عن دراسة تطبيقية تمثلت في وصف الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي كمطلب أول.

ثم جاء في المطلب الثاني تحليل و وصف نصوص محور الحياة الاجتماعية والخدمات نص: من أشرف المهن، الإخلاص في العمل، مهنة الغد.

وانتهينا بخاتمة أعتبرت ملخصا وحوصلة لكل ما جاء سابقا.

الفصل الأول:
القيم الاجتماعية في نصوص القراءة

الفصل الأول:

'' القيم الاجتماعية في نصوص القراءة''

المبحث الأول: تعريفات: مفهوم القيم

المبحث الثاني:

ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر الأسباب التالية:

السبب الموضوعي

إن تخصصنا في تعليمية اللغة العربية يحتم علينا البحث في كل جوانب وأطوار تعليم هذه اللغة السامية بالنسبة لنا والتي أصطفاها الله عز وجل، فكان لزاما علينا الكشف على كل جوانب تعلم هذه اللغة وما هي الصفات، والأخلاق التي تحققها تعلمنا لهذه اللغة، وما هي انعكاساتها على شخصية الفرد العربي.

السبب الذاتي

قناعتنا الذاتية بأهمية تعليم اللغة العربية ومعرفتنا لجوهر هذه العلمية، ألا وهي تكوين فرد صالح في المجتمع، فرد بناء، خادم لبلده وأهله وذويه ولا يتأتى هذا المسعى إلا إذا احتوت نصوص العربية إلى جملة من الالتزامات والقيم التي تحقق هذا الهدف.

منهجية الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب يقوم على جمع المعلومات و وصف الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة ومشكلتها وصفا عليما كميا هادفا، ثم وصف تفسيري دقيق ولذلك استخدمنا تحليل محتوى دروس اللغة العربية محور الحياة الاجتماعية والخدمات درس:

- من أشرف المهن.
- الإخلاص في العمل.
- مهنة الغد.

ومن الصعوبات التي واجهتنا غزارة المادة العلمية وتشعب موضوع البحث، ثم الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا على غرار باقي دول العالم نتيجة لتفشي جائحة كورونا، وتأثيرها على السير الحسن للتحضير الدراسي.

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الاجتماعية الكامنة في نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي على اعتبار أن هذه القيم هي القيم التي أرادها الله للناس جميعا وأمر بتجسيدها في واقع حياة المؤمنين.

المبحث الأول: تعريفات: مفهوم القيم

معنى القيم أو مفهومها

سيأتي بيان ثلاث اتجاهات رئيسية توضح معنى القيم حسب راي الخبراء والعاملين في المجال التربوي.

1. ينظر هذا الإتجاه للقيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها بما هو حسن وما هو قبيح ومن التعريفات التي تبنت هذا الاتجاه تعريف الشافعي: القيم هي مجموعة من المعايير والمقاييس، المعنوية بين الناس، يتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية (الشافعي 1971-375).[1]

2. يرى هذا الاتجاه إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد بنفسه، وهنا تكون القيم أكثر عمومية، وقد تمسك بها الاتجاه "موريس" حيث أنه وصف القيم بأنها (علم السلوك التفضيلي) أي أن سلوك الفرد يمثل تفضيل المسار عن آخر والمسار المختار هو الأحسن والأفضل في نظر الفرد نفسه.[2]

3. ينظر هذا الاتجاه للقيم على انها حاجات ودوافع واهتمامات مرتبطة بالفرد ويمثل هذا الاتجاه نظرة علماء النفس الاجتماعي الذين يرون أن السمات الفردية للشخص هي المكون الرئيسي للنظام القيمي لديه بينما يرى علماء الاجتماع بأن القيم هي المؤثر على سلوكيات الفرد وربط القيم بالاجتياجات والروافع والاهتمامات والميول والسمات الشخصية للفرد نفسه.[3] (الجلاد 2007، 24)

[1] مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الثاني، المجلد الثالث، يناير، 2019.
[2] نفس المرجع.
[3] نفس المرجع.

تعريف القيمة

أ. لغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة قيمة جمعها قيم.

القيمة: ثمن الشيء بالتقويم: تقول تقاوموا فيما بينهم: وإذا انقاذ، واستمرت طرفية، فقد استقام لوجه.[1]

والقيمة من الفعل قوم: القيام تقيض الجلوس، قام يقوم قوما، وقومة، وقامة، والثومة، المرة الواحدة.[2]

قومت الشاة: اصابها القوام.

التقويم: حساب الزمن بالسنين والشهور.

القوام: العدل.

القيمة: قيمة الشيء.[3]

ب. اصطلاحا:

عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعريفات: منها أن القيم هي المستوى أو مقياس أو معيار تحكم بمقتضاه وتقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه.[4]

---

[1] الخليل أحمد النواهدى: كتاب العين تحقيق د. مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السمراني، دار ومكتبة الهلال، الجزء 5، ص 233.

[2] ابن منظور: لسان العرب، صفحة 224، 229، الجزء 12.

[3] مجمع اللغة العربية بالقاهرة الوسيط: د.صلاح الدين الهواري، بيروت، 2010، دار البحار.

[4] مانع بن محمد بن علي المانع، القيم بين الإسلام والغرب عضوا الدعوة والإرشاد بالرياض، دار الفضيلة، الرياض- السعودية، ص 15.

أن القيم هي: "الصفات، أو مثل، أو قواعد... تقام عليها الحياة البشرية فتكون بها حياة إنسانية، وتعاير بها النظم والأفعال، لتعرف قيمتها الإنسانية من خلال ما تمثله عنها".

كما عرفت بأنها "مجموعة من القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية".

وعرفها بعض علماء الفكر الإسلامي بأنها:

"الحكم يصدره الإنسان عن شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك".[1]

واختلف المفكرون الغربيون في تحديد مفهوم القيم، بل إن بعضهم يشعر بغموض هذا المفهوم لديهم يقول رالف بارتن بيري: "الحقيقة أنه لا يوجد للقيمة معنى ثابت عام، فمختلف الناس يعنون أشياء مختلفة في سياقات مختلفة".

ومصطلح القيم في الفكر الغربي، مصطلح جديد لا يتجاوز القرن التاسع عشر الميلادي، وإن كان موضوعه موجودا في الفلسفة والأديان منذ القدم.

ويعتقد بعضهم أن "الوتسه" هو أول من استخدام لفظ القيمة، وهو بالألمانية "WERW" بالمعني الفلسفي وهو الذي أذاع مصطلح القيمة، ووسعه، وهو مسؤول عن سيادة القيمة لصفتها تصورا أسمى وأفض للفلسفة ثم جاء غيرهم.

والقيمة في هذا الإطار تعني الشيء الذي يشترط ويحدد ما هو كائن، أي الذي لا يكتفي بوجود الموجود، دون أن يضفى عليه حكما معينا.

[1] مانع بن محمد بن علي المانع، مرجع سابق، ص 15

والقيم على ما تقدم هي: المبادئ والمثل التي ترتكز عليها الحياة الأنانية ويتمثل في قيم عليا أو مطلقة يحصرها كثير من الفلاسفة في ثلاث قيم، الحق، الخبر والجمال وقد زاد بعضهم قيما أخرى كقيمة التقديس الديني.

وتعددت التعريفات لمصطلح القيمة والقيم بتعدد المذاهب والمدارس العلمية المختلفة فكل مدرسة تنظر إليها بوجهة مختلفة.

تعريف القيم الاجتماعية:

لكل مجتمع من المجتمعات نماذج وظواهر وإشكاليات وأنماط تحدد ما يجب أن يكون عليه أفراد، فتبلور هذه النماذج وتلك، الأنماط في صيغ مجردة تكون قيم للمجتمع وتظهر في شكل سلوكيات منظمة وأعراف يتعامل من خلالها مع العالم ويلجأ إليها في تفسير مشكلاته وطرق حلها، تلك التي تنتقل لأعضاء المجتمع جيلا بعد جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية، والتي تعذب الواقع أعظم عامل في الربط بين أفراد المجتمع ونقل ثقافته وقيمه.

ويرى علماء الاجتماع أن القيم نتاج طبيعي للحياة الاجتماعية تقوم لصالح الجماعة بعض النظر عن مصلحة الفرد.

ويعرفها روكش Rokeach على أنها " اعتقاد ثابت نسبيا يحمل في فجواه تفضيلا اجتماعيا لغاية من غايات الوجود أو لشكل متفق عليه من أشكال السلوك لتحقيق غاية معينة مما يؤكد ويتفق مع جماعية القيم، ودورها في تنظيم سلوكه وعمل العقل لديه.[1]

[1] دكتورة رشا جمال نور الدين البثي، الضغوط والقيم العلمية، ص 109.

خصائص القيم الاجتماعية:

للقيم مجموعة من الخصائص الذاتية التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني، ومن أهمها:

أ. القيم ذاتية وشخصية:

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطا وثيقا وتظهر لديه على صورة مختلفة من التفصيلات، والاهتمامات والاختيارات، والحاجات، والاتجاهات، والأحكام، مما يجعلها قضية ذاتية شخصية، يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم.

وهذا يؤكد أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحية عند بناء القيم وتشكيلها.[1]

ب. القيم نسبية:

تعني نسبة القيم أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى آخر ومن مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وارتباطاتها الزمنية والمكانية فالقيمة ثابتة عند صاحبها، وراسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وجدواها وضرورة تمثيلها لأنهم اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلها لأنها اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلها معيارا لسلوكهم.

فاختلاف التصورات يورث رؤى للقيم الحسن منها والقبيح المقبول منها والمردود بناء على قاعدة "القيم تابعة للفكر ومتولدة منه".[2]

---

[1] ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص 35.

[2] نفس المرجع، ص 37.

ج. القيم تجريدية:

القيم معاني مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه، فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من الواقع الحي الممارس، فالقيم إذا معاني كلية ومطلقة ومجردة ولا تكون إلا إذا اندست بالواقع والسلوك، أي يؤمن بها الإنسان كموجة يحتضنها في سلوكه.

د. القيم متدرجة:

تدرج القيم يعني أنها تنظيم في "سلم قيمي" متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبا هرميا تهمين فيه بعض القيم على بعضها الآخر، فالفرد قيم مسيطرة لها درجة كبرى من الأهمية، وهي تأتي قي قمة هرمه القيمي، فالصلاة وطلب العلم قيمتان، يدين بها المرء إلا أنه قد يوجد في طرف يحتم عليه الاختيار بينهما، فيقدم الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمي وقد بفعل عكس ذلك.[1]

أنواع القيم الاجتماعية:

إن التربية النفسية الاجتماعية السوية رغم احترامها لاهتمام بعض الأفراد ببعض القيم المحمودة دون غيرها إلا أن الصحة النفسية تقتضي حفظ التوازن والانسجام بين مختلف القيم الإيجابية.

والتوازن لا يقتضي المساواة العددية أو التعادل المطلق بل يتطلب الانسجام المتناسق والمتوازن، إذا لكل موقف قيمته الخاصة، ولكل مرحلة من العمر الزمني قيمته البارزة رغم وجود قيم عامة مشتركة سائدة تكون السمة البارزة لكل شخصية إنسانية متكاملة.

[1] المرجع نفسه، ص 38.

وفي سياق قصة قارون القرآنية مثال حي– وقد كان من قوم موسى فبغى عليه بما كان له من اهتمام خاص بالغنى المالي الواسعè القوة العاتيه (قيم سلبية) – ولكنه اعتر فكان بطرا أشرا فكانت ثم يختتم القرآن الكريم الدعوة للتوازن النفسي الفردي المتكامل مع أفراد المجتمع المتفاعل في تعدد القيم الايجابية لنمو مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.[1]

في تحديد هدف الحياة وتعلقها بالله تعالى – مع رخاء الحياة ذاتها– وإحسان لأفراد المجتمع فهو منهم وإليهم وابتعاد عن إفساد البيئة الاجتماعية.

﴿ وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ❋ ولا تنس نصيبك من الدنيا ❋ وأحسن كما أحسن الله إليك❋ ولا تبتغ الفساد في الأرض❋ إن الله لا يحب المفسدين﴾ سورة القصص أية 77

ولقد قام عدد من الباحثين والدارسين بتصنيف القيم الاجتماعية في مجموعات ومفردات، فكان منها:

• تصنيف أبو العينين (1988) ضنف القيم الاجتماعية كالآتي قيم البر بالوالدين والإحسان إليها، ولذي القربى وقيم اختيار الزوج والزوجة الصالحة ومعاملتها بالحسن والانفاق عليها، وقيم طاقة الزوج في غير معصية ورعاية ماله وولده، وقيم معاملة الجار بالحسنى، قيم نصرة المظلوم والمستضعف، وقيم إفشاء السلام، وقيم الاصلاح بين الناس وقيم عيادة المريض والسؤال عنه، وقيم الاستئذان والاستئناس.

• تصنيف مطالقة والعودات (2010) صنف القيم الاجتماعية كالأتي:

قيمة التسامح وقيمة احترام الآخرين وقيمة النقد البناء وقيمة التعاون، والتماسك الأسري، وقيمة المشاركة في المناسبات الاجتماعية وقيمة المحافظة على الصالح العام، وقيمة الشوري وقيمة الإيثار وقيمة الكرم.

[1] د. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشدية في علم النفس الاجتماعي، ص 217–218.

• تصنيف الحازمي: (2014): وقد شملت القيم الأخلاقية والاجتماعية معا في تصنيفها فكان منها القيم الآنية: قيمة احترام الآخرين، وقيمة التعاون، وقيمة الكرم، وقيمة الحكمة وقيمة الشجاعة وقيمة التواضع، وقيمة الصدق وقيمة الأمانة، وقيمة الصبر وقيمة الرحمة الزهد وقيمة العفو.[1]

أهمية القيم الاجتماعية ووظائفها:

للقيم الاجتماعية أهميتها على المستويين الفردي والمجتمعي ولها وظائفها، أما على المستوى الفردي فتبدو من خلال الآتي:

- تزويد بقدر من الثقافة والتفكير المشترك بينه وبين غيره من ابناء مجتمعية.
- تزوده بمعيار ومقياس يمكنه الرجوع إليه في ضبط تصرفاته وإصدار أحكامه وفي اختياره، فيحدد على ضوئها ما هو المرغوب فيه وما هو المرغوب عنه (سمارة، 2000، والأسطل، 2000).
- تمنحه الإحساس بالمن النفسي والتوازن الفكري والعاطفي مما يسهم في تنمية طلاقه التعبير لديه، وانتزاع خوف الآخرين منه وسخطهم عليه.
- تعينه على حسن التكيف مع الجماعة الإجتماعية، التي ينتمي إليها ما دام ملتزما بالضوابط والمعايير المتفق عليها، ويلقى قبولا اجتماعيا من قبل أعضائها.
- ترسم له المسار الصحيح الذي يسير عليه في تصرفاته وتفضيلاته واختياراته، سواء أكان على مستوى الاسرة، أم المدرسة، أم العمل إلى غير ذلك (السيد 2005).
- تناسب النظرة الإنسانية السوية فأصحاب القيم الملتزمون بها يوافقون النظرة التي فطروا عليها لوجود مرجعية يمكن اللجوء غليها في ضبط السلوك.
- تعد محركا لطاقته الكامنة ودافعا مهما للمصادر والمشاركة الاجتماعية.

[1] سارة رطيان الشراري، رسالة ماجستير في المناهج العامة كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، نيسان، 2015، ص19.

- تحول دون إنحرافه وإنجرافه وراء الأوهام والغرائز والشهوات.
- يلقى المتمسك بالقيم رضا الله ورضا الجماعة.

وأما أهمية القيم على مستوى المجتمع والجماعات الاجتماعية فتظهر في الأتي:

- القيم تستمر خلال التاريخ وبالتالي فإنها تسهم في المحافظة على الهوية الوطنية والثقافية من الإندثار، فإختفاء القيم إندثار للأمم في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وبخاصة في ظل عالم غزت فيه الثقافات الوافدة الثقافات الوطنية، من خلال العولمة وأدواتها الاقتصادية والسياسية، والمالية وغيرها.

- تسهم في تحقيق مزيد من التماسك والترابط بين أفراد الجماعات الإجتماعية، صاحبة القيم، وتحول دون إختلافها وتفرقتها.

- تساعد على صدق التنبؤ بسلوك الأفراد أصحاب تلك القيم وبمستقبل الجماعة صاحبتها فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي قامت وتقوم عليها، الحضارات الإنسانية (عنانة واللوح 2008).

- توفر مرجعية منضبطة يسهل الرجوع إليها في التمييز بين التصرفات والأعمال والأفكار والمعتقدات المقبولة وغير المقبولة في إصدار الأحكام وإتخاذ القرارات المجتمعية ووحدتها.

- توفر دليلا ومرشدا للراغبين في الانتماء غلى الجماعات الاجتماعية.

- تؤمن غطاء لواضعي السياسات التعليمية وبناء المناهج الدراسية بما يتسق مع حاجة الأمة، الحاضرة وتطلعاتها المستقبلية ويحاضه فيما يتعلق ببناء شخصية المتعلم المتكاملة جسميا و عاطفيا واجتماعيا.

– تسهم في ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض (المطالقة والعودات 2009).[1]

مصادر القيم الاجتماعية:

أولا– الأسرة: هي المؤسسة الأولية التي تحتضن الإنسان وليدا– وفيها يتعلم مبادئ الحياة والسلوك ويقيم مع أفرادها أولى علاقاته الإنسانية الاجتماعية، ولهذا فإن الأسرة تسمى (الذرة الاجتماعية) باعتبارها أصغر خلية اجتماعية قوية ومتماسكة وفيها يتلقى الطفل المفاهيم الإنسانية الأساسية في اللغة والأخلاق والعقيدة واطعاملات وسلوك الإنسان كإنسان.

ثانيا– المدرسة: وهذه هي المؤسسة الثانية في الأهمية بعد (الأسرة) في عملية التنشئة النفسية الاجتماعية، والمدرسة من الوجهة التربوية الإنسانية هي: بيئة إجتماعية اصطناعية مصغرة مصفاة تهدف لمساعدة الأطفال للنمو السليم بكل نواحيه ليصبحوا أفردا عاملين في مجتمعهم السليم فالمدرسة بيئة (اجتماعية) بما تصمه من إداريين ومعلمين وطلاب، فالمدرسة (تجمع اصطناعي) لأن المجتمع هو الذي يضع النظم لتجمع أعضاء المدرسة وأعدادهم وأعمارهم وتخصصاهم حسب الأنظمة والمناهج.

ثالثا– النادي وجماعة الأصدقاء: والمراد (بالنادي) كل مكان يجتمع فيه الأصدقاء والأقران بعيدا عن أجواء المنزل وقيود المدرسة وأنظمة مكان العمل الوظيفي ولهذه المؤسسة (جماعة الأصدقاء) أهمية بالغة في عملية التنشئة وتبادل المعارف والأدوار، والتدريب على قواعد اللعب وحاجات الصداقة والتقدير والتعاطف.[2]

رابعا– (المسجد) والعبادة: المسجد مكان العبادة لأنه يمثل قمة الخضوع لله تعالى وقد يسمى المسجد (جامعا) لأنه يجمع أكبر عدد من الناس والعبادة في جماعة ذات اثر نفس خاص لشمول روح الاندماج

[1] المرجع نفسه، ص 21.

[2] عبد الحميد محمد الهاشمي، الرشد في علم النفس الاجتماعي، دار مكتبة، الهلال، بيروت، ص 103–108.

الاجتماعي في العبادة الإسلامية، ولهذا كان فضل العبادة صلاة جماعة وفي المسجد عن صلاة الفرد مرات عدة.

خامسا- وسائل الإعلام: لهذه المؤسسة الحديثة أهمية خاصة وعميقة لأنها تتصل كل يوم بجميع أفراد المجتمع حيثما كانوا وعلة إختلاف أعمارهم الزمنية أطفالا وراشدين وكهولا... وبكل مستوياتهم الثقافية الأولية والثانوية والجامعية وبكل هواياتهم المتعددة واهتماماتهم، ثم إن وسائل الإعلام دخلت كل بين واتصلت بكل أذن وعين من آذان وعيون المواطنين والمواطنات شاؤوا ذلك أهم أبوا.

وهذا ما جعل هذه المؤسسة من أخطر المؤسسات تأثيرا في عملية النشئة أو تمثل هذه المؤسسة كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية..[1]

[1] المرجع نفسه، ص 110، 113.

المبحث الثاني:

تعتبر النصوص خزان التراث اللغوي قديمة وحديثة لذلك حضيت بإهتمام بالغ على مر العصور من طرف المختصين والعاملين في مجال التعليم، لأن عن طريق النص يتم انماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية.

فالنص يعد رسالة يرسلها المرسل إلى المتلقي تعالج موضوعا من الموضوعات، بأداء لغوي يرتقي إلى أنماط الكلام اليومي، صالحة في كل زمان ومكان فتعرض على الطلاب على شكل فكرة واحدة أو مجموعة من الأفكار متلاحمة مترابطة تتميز باحتوائها على نسبة معقولة من الجمال الفني، بحيث يمكن اتخاذها منطلقا لتدريب المتعلقين على التذوق، وبما أن التعليمة تعد علما بالغ الأهمية نظرا لما تقدمه من معارف أثرية لأعوان العملية التعليمية في جميع المواد الدراسة، فإن تعليمية النصوص لقيت نفس الاهتمام من طرف المختصين والمعلمين وذلك في البحث في أنواعها وطرائق تدرسيها واستراتيجياتها وتقويمها، وكيف يمكن الوصول إلى انسجام هذه النصوص مع نفسية التلاميذ، بحيث تصبح النصوص نقطة الإنطلاق لكل النشاطات اللغوية من قراءة وتعبير وكتابة ومن ثم الوصول غلى الهدف الأسمى وهو التمكن الفعال من اللغة.

1. مفهوم النص في اللغة والاصطلاح

يمثل علم النص مجالا معرفيا في العلوم الإنسانية وقد اثار مصطلح النص إشكالات نقدية في الدراسات الأدبية الحديثة، أدت إلى إختلاف في مناهج البحث وتباين في تحديد مفهوم النص وسماته مما جعل البحث النصي صعبا يتطلب دراسة واسعة بمناهجه.[1]

[1] عثمان أبو زنيد، نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010، ص 11.

وتختلف وجهات النظر في تعريف النص من اللغوي غلى الناقد غلى الفيلسوف....الخ

النص لغة:

عندما نتتبع مادة نصص في المعاجم اللغوية العربية يتضح لنا أنها تتفق في نقطة جوهرية واحدة ويتضح ذلك كما يلي:

ورد في معجم العين للخليل بن أحمد (ت 175ه) بأن مصطلح النص مأخوذ من نصص فيقول: نصصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته والمنصة التي تقعد عليها العروس ونصصت ناقتي دفعتها في السير، والنصصة إثبات التعبير ركبته في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض، ونصصن الرجل استقصيت مسألة عن الشيء.

نص ما عنده أي استقصاه.[1]

فالخليل هنا يريد بمعنى نص: الرفعة، العلو والاستقصاء وهو ما اشترك فيه مع الزمخشري، وجاء في كتاب أساس البلاغة للزمخشري (538ه) نصص الماشطة، تنص العروس فتقعدها على المنصة، وهي تنص عليها اي ترفعها، وانتص المنام إرتفع وانتص.

نص الحديث غلى صاحبه نص فلان سيدا نصيا... ونصصت الرجل إذ أخفيته في المسألة ورفعه غلى حد ما عنده من علم حتى استخرجه وبلغ الشيء نصه اي منتهاه.[2]

أما ابن منظور (ت 711ه) في لسان العرب فذهب إلى أن النص رفعك الشيء: نص الحديث ينصه نصا رفعه، وكل ما أظهر فقد نص... نص الحديث غلى فلان أي رفعه... ونصصت الضبية

[1] الخليل بن أحمد الزاهيدي، كتاب العين ت ح الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، (د.ط) مادة نصص.
[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، طـ1، 1997، مادة نصص.

جيدها أي رفعته، ووضع على المنصه أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور... نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته.

النص: هو التحريك حتى تسترخ من الناقة أقصى سيرها واصل النص أقصى الشيء وغايته.

ونص الرجل نصا إذا سألته عن الشيء حتى ينص ما عنده ونص كل شيء منتهاه.

قال الأزهري: النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقضاها ومنها قبل نصصت الرجل إذا استقصينا مسألته عن الشيء...ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة أي ما دل لفضه عليه من الأحكام.[1]

نجد ابن منظور في معجمه قد أفاد بتعدد المعاني اللغوية لمادة نصص كما يتماشى وما جاء في بقية المعاجم العربية فقد ذهب إلى أن معاني النص تدور حول الرفعة والظهور المنتهى.

كما نحد أن الشيخ أحمد رضا قد أورد في مثنيه بأن مادة نصص معناها يدور في نص الشيء رفعه وأظهره وغليه الحديث رفعه وأسنده نص المتاع، جعل بعضه فوق بعض والنص مصدر واصله اقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع أو الظهور ومن كل شيء منتهاه ونص الحقائق كتابه عن منتهى بلوغ العقل، والقرآن والحديث اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره أو ما دل ظاهر لفظه عليه من الأحكام.

فالشيخ أحمد رضا في معجمه قصد بالنص: الرفع الحسي منه والمجرد وأقصى الشيء وغايته ومنتهاه الإظهار الاستقصاء، الإسناد...[2]

[1] نفس المرجع.

[2] أحمد رضا، متن اللغة، مكتب الحيان (د ط) 1960 مادة نصص.

وقد أورد الزبيدي في تاج العروس المعاني نفسها إلا أنه اختص بمعان نرمن من الأهمية بمكان الوصول إلى رؤية واضحة حول المفهوم اللغوي للنص أن نسوقها، قوله: .... والنص التوقيت... والنص، التعين على شيء ما، وكل ذلك مجاز من النصب معنى الرفع والظهور، وقوله: وتناص القول: ازدحمو هو مأخوذ من قولهم: نص المتاع، ينصه نصا إذا جعل يعضه فوق بعض إلى نستخلص من المادة المعجمية أن النص يعني الرفع بنوعية الحسنى والتجريدي: أقصى الشيء وغايته والاستقصاء والإظهار.[1]

النص اصطلاحا:

النص من منظور علماء العرب:

مفهوم النص في البيان عند الجاحظ:

النص حدث فريد من نوعه، وخاصة بتعلقه بمفهوم البيان الذي تجاوز به شروط تفسير الخطاب، والقوانين المتحكمة فيه، غلى محاولة تحديد شروط انتاج الخطاب، كما بين الجاحظ أهمية العامل الاجتماعي في النص، وذلك حسب رأيه أن الله تعالى لم يخلق أحد يستطيع بلوغ الحاجة بنفسه، فهو يؤكد على وظيفته اللغة في المجتمع وهو ربط جمل الأسباب يبن أفراده واعتبر الكتابة بمثابة المؤسسة الاجتماعية في نقل المعرفة عبر الزمان والمكان وبتبليغها وترسيخها في الأذهان وفي ذلك تجاوز الثقافة الجمع والحفظ والرواية، ويعد مفهوم البيان عند الجاحظ متكورا جدا من الناحية النظرية ولعله يلقي بمفهوم النص من الوجهة الدلالية، فكلاهما يدل على الظهور بالإضافة غلى أن للجاحظ وجهة توجيهة بيداغوجية.[2]

---

[1] خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير للنشر والتوزيع عمان– الأردن، ط1، 1430هـ – 2009م، ص 22.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 37، 39

مفهوم النص عند الدكتور عبد المالك مرتاض:

النص كما يري مرتاض لا يتحدد من خلال الجملة أو مجموعة الجمل داخل النص أو من خلال فقرة فقد يتصادق أن تكون جملة واحدة من الكلام نصا قائما بذاته مستقلا بنفسه وذلك ممكن الحدوث في التقاليد الأدبية كالأمثال الشعبية والألغاز والحكم والأحاديث النبوية كما نجد أن النص عنده كل ما نكتب وما لا نكتب فالنص كتابة والكتابة قراءة، والقراءة تأويلية، مهيأة، للتلقي إلى يوم القيامة...[1]

مفهوم النص عند إبراهيم الفقي:

تبنى الفقي في دراسته للتماسك النص تعريف روبرت الأندي بو جرائد الذي يرى أن النص حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير، ونقصان أحد هذه المعايير يؤدي إلى فقدان النص لنصيته وتمثلت معايير التماسك النصي عند الدكتور الفقي فيما يلي:

- السبك أو الربط النحوي.
- القبول أو المقبولة وتتعلق بمرفق المتلقي من النص.
- الحيك أو التماسك الدلالي.
- الاخبارية وتتعلق بأفق انتظار المتلقي.
- القصد وهو الهدف من انشاء النص.
- المقامية وتتعلق بمناسبة النص للوقف والظروف المحيطة به.[2]

والنص من الناحية البيداغوجية يعد وحدة تعليمة تمثل محورا تلقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة، بالنحو والصرف والعروض والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ بالإضافة إلى

[1] عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، للطباعة والنشر والتوزيع، ص 57.
[2] صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق، ص 33، 34.

المعطيات المعرفية المثمرة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية ويعني النص بمعناه العام كلا لغويا تعبيرا وتبليغا في إطار حقل معرفي محدد، أنه ممارسة لغوية أو فكرية أو ابداعية أو علمية أو فنية أو تعليمية أو شعرية أو ثرية ولهذا المعنى فإن القصيدة والقصة والرواية والمحاضرة ونشرة الأخبار والمقال الصحفي والرمضق الاشهارية...تعد نصوصا على حد سواء وإن اختلفت هذه الأنواع.

فكل معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى هي نص تحتاج غلى القراءة والفهم ليتم التواصل أو التفاعل معها.[1]

النص من منظور علماء الغرب:

للنص تعريفات بحسب كل دارس والمدرسة التي ينتمي إليها وبحسب الخصوصيات الثقافية واللسانية والنفسية والحضارية التي تميز دارس عن دارس آخر فيجد الباحث نفسه أمام تعريفات عديدة لا تكاد تعد ولا تحصى.

مفهوم النص عند جوليا كريستيفا J.Kristeva إلى أن النص جهاز شبه لساني para lingustique يعيد توزيع نظام اللسان LANGVE عن طريق ربطه بكلام PAROLE التواصلي راميا بذلك غلى الاخبار المباشر مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة.[2]

فالنص عند كريستيفا ممارسة سيميولوجية معقدة، اي مجموعة من العلامات، وتتعدى اللغة إلى رموز وعلامات أخرى فهي تراه جهاز لغوي يعيد توزيع نظام اللغة يكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية.

[1] بشير ابرير، تعليم النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 29.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث ط1، 2007، ص 86.

مفهوم رولان بارت للنص: ROLANDBARTHES "يرى رولان بارت أن النص عبارة عن نموذج يعطي للكلام طاقته الانتاجية بعد أن كان نظاما مختزنا لا قيمة له وهو يرى أن عملية الاتصال لا تقتصر على انتاج أطرافها الكلاسيكين العروفين: المرسل والرسالة والمستقبل لأن النص عملية إنتاج مستمرة فهو فضاء يمكن صاحبه وقارئه من عملية التواصل المستمرة.[1]

مفهوم النص عند هاليداي ورقية حسن R.HASSAN.M.HALIDAY:

فكلمة النص عندهما تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى فقرة (AMYPASSAGES) منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو قصرت ...والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددا بحجمه... وأفضل نظرة للنص أنه وحدة دلالية وهذه الوحدة ليست شكلا (FORME) لكنها معنى.[2]

إذا فالنص عندهما وحدة دلالية، وحدة معنى لا وحدة شكل وليس وحدة نحوية، فهما يركزان على جانبي الوحدة والانسجام داخله.

مفهوم عند فان ديك VANDIJIK:

يعرف فان ديك النص، بأنه عبارة عن ممارسة نصية اي وصفه في آن واحد وهو عبارة عن عملية إنتاجية من جهة وأساس لأفعال وعمليات تلق واستعمال داخل نظام التواصل والتفاعل من جهة ثانية، كما يرى أن النص بنية سطحية، هذه الأخيرة، تحصلنا إلى بنية عميقة ذات دلالة وقد وصف البنية العميقة للنص جملة من التتابعات كما اعتبر النص نوعا من إعادة صياغة مجردة تتحدد في النواة ما يطلق عليها البنية الموضوعية للنفي، كما أقر أنه يمكن النظر غلى النسبة العميقة للنص

[1] خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ص 27.

[2] عبد الواسع الحميري، الخطاب والنص والمفهوم والعلاقة والسلطة، مجد المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر ط1، 1429 هـ-2008م، ص 109.

على انها خطة نص على نحو ما يبدو أنه يحدد سلوكا وخلال حفظ اساسية وأن افتراض بنية عميقة للنص ما يدعم حسب رأيه الجوانب التالية:

1. التماسك الدلالي للنصوص الذي يجد في رأيه ظاهرة تركيبية عميقة.
2. إمكانية اختصار نص في ملخص في عنوان.
3. إمكانية تذكر مضمون نص طويل في دون استخدام الوحدات المعجمية للنص ذاتي.
4. إمكانية كتابة نصوص مختلفة ذات بنية عميقة دلالية مطابقة كما في المعالجة الدرامية أو السميائية أو أشكال المحاكاة.[1]

2. مفهوم القراءة

إن مفهوم القراءة يقوم على الجمع والضم، ضم الحروف والكلمات والجمل وتتبعها، فالقراءة علم بكيفية الأداء الصحيح للكلام، في حال الأفراد والتركيب، ولا يسمى النطق المنفرد لحرف أو كلمة قراءة بالمفهوم العلمي، بل من الناحية التعليمية، عندما طلب المعلم من المتعلم قراءة كلمة مفردة حيث يكون ذلك مقدمة لقراءة الكلمة في التركيب مبتدأ بها موصولة بغيرها، أو موقوتا عليها.

وأيا كانت طرق تعلم القراءة، فإنها لا بد أن تستند إلى الأصول والأحكام والقواعد العلمية للقراءة.

وأيا كانت طرق الأداء فمن الواجب أن تقوم على معرفة والتزام بقواعد القراءة، سواء أكانت جهرية أو صامتة بطيئة أم سريعة، أم وسطا بينهما.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 108-109.

[2] أ.د حسن عبد الجيل يوسف، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة 65 شارع النزهة، مصر الجديدة، ط1، 1424÷ -2009م، ص 18.

القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الربع ولها جانبان الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصولها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها وجانب إدراكي ذهني يؤدي غلى فهم المادة المقروءة ولا يمكن الفصل مجال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي.[1]

القراءة لغة:

جاء في لسان العرب: قرا الأمر واقتره تتبعه

قال اللحياني: قروت الأرض سرت فيها.

القرى: مجرى الماء في الرياض.[2]

إقرأ الشيء: جمعه وضمه، أي: ضم بعضه إلى بعض، وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض/ تاج العروس: مادة قرأ.

قال الكفوي: القراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، ولا يقال ذلك لكل جمع بدليل أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة" [الكليات: القراءة].

وفي المعجم الوسيط: قرأ الكتاب قراءة، وقرآنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وقرأ لكتاب تتبع كلماته، ولم ينطق بها وسميت حديثا بالقراءة الصامته وقرأ إلا به من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارئ، والجمع قراء وقرأ عليه السلام قراءة، أبلغه إياه، وقرأ الشيء قرءا وقرآنا جمعه، وضم بعضه غلى بعض، [مادة، قرأ]

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط1، 2005م، 1425م، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 81.

[2] ابن منطور لسن العرب، د.خالد رشيد القاضي 11/10 دار الأبحاث، ط1، 2008/ 25 شارع م.ب بولغين، الجزائر، ص 131.

وقد عرف ابن الجزري القراءة القرآنية بقوله: "القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزو الناقله" [منجد المقرئين 3].[1]

القراءة اصطلاحا:

لا شك أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرقا أنها كانت أول نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، وذلك بقوله عز وجل: ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق 1 خلق الإنسان من علق 2 إقرأ وربك الأكرم 3 الذي علم بالقلم 4 علم الإنسان ما لم يعلم5﴾.

لم يكن القصد من القراءة في هذه الاية الكريمة تكرار ما قاله جبريل عليه السلام باللفظ فقط، بدليل قوله الرسول صلى الله عليه وسلم "ما أنا بقارئ"، وإنما القصد أن يفهم ما يقرأ، أي أن يفهم أسرار الناموس الأعظم... وإدراك كنهه وتمثله عقيدة وإيمانا وقد ظهر ذلك جليا في سلوك النبي ولم ينتهي معنى القراءة عند هذا الحد بل كان على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يفهم سامعيه وأن يحملهم على الإيمان بما يسمعونه كي ينفعلوا به ويتمثلوه لا في قراءة أنفسهم فحسب بل في سلوكهم (72 يحي، ص 5: 8، البهجة، ص 296)، فالقراءة أحد مفاتيح الغرفة، وهي عملية تحتاج إليها الفرد المجتمع فهي تروي ظمأ القارئ، وتنمي خبرته وتزويد متعه وتطلعه على أفكار الآخرين وإنتاجهم الفكري.[2]

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها جهاز الصلة بين لغة الكلام، والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.[3]

ويمكن من خلال هذه المفاهيم السابقة استشراف ما يلي:

---

[1] أ.د حسن عبد الجليل يوسف علم قراءة اللغة العربية، ط1، 1424هـ -2003م، ص 22.

[2] د. سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق، الأدبي، ط1، 1433هـ - 2012م، ص 39.

[3] المرجع نفسه، ص 40-41

أ. إن عناصر القراءة ثلاثة:

1. المعني الذهني.
2. اللفظ الذي يؤديه.
3. الرمز المكتوب.

ب. إن القراءة عمليتين متصلتين:

الأولى الاستجابات الفزيولوجية لما هو مكتوب.

والأخرى عملية عقلية، يتم خلالها تفسير المعني، وتشمل هذه العملية التفكير الاستنتاج. (8 البحة، ص 295-296).[1]

تطور مفهوم القراءة:

كانت القراءة قديما ببغاوية، تعني مجرد النطق بالألفاظ والعبارات، سواء فهم القارئ أم لم يفهم، وسواء أحسن السامع من قراءته بالمعني أم لم يحسن به، فما دام الفرد ينظر غلى الرموز الكتابية، فيترجمها... حين ينطق بها فهو قارئ (61 فورة ص99).[2]

ثم جاءت الأبحاث التي أجريت في العقد الأول من القرن 20 النواحي الفيزيولوجية مثل حركات العين، وأعضاء النطق وإليها. (22 خاطر ص 69).

[1] المرجع نفسه

[2] المرجع نفسه

ثم جاء العقد الثاني وانبثقت أبحاث 'تورندايك' أن عملية القراءة ليست عملية بسيكة كما كان يظن، وإنما هي عملية معقدة تستلزم جماع شخصية الإنسان فهي تشمل فضلا عن معرفة الحروف والكلات والنطق بها صحيحة، الفهم والربط والاستنتاج.

ثم جاءت الحرب العالمية الأخيرة وأخذ مفهوم القراءة معنى جديد، فهو وسيلة ملء للفراغ والترويج والترفيه عن النفس ومع تقدم البحث العلمي وإتخاذه القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، تبرأت القراءة مكانة كبيرة وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة فهما وربطا واستنتاجا وموازنة وتفاعلا مع المقروء ونقدا له وأسلوبا من أساليب حل المشكلات (35، السيد، ص 61).

ومن ذلك يستبح الباحث أن عملية القراءة أصبحت تضم في مفهومها زيادة على الأداء اللفظي السليم مكونا جوهريا هو فهم القارئ لما إلى معالم الحياة عنصرا جديدا.[1]

أنواع القراءة:

للقراءة عدة أنواع أشهرها وهي قراءة الاستماع (قراءة بالأذن) والقراءة الحصرية والقراءة الصامتة تعريف قراء الاستماع أو قراءة الاستماع (أو القارئ بالإذن) وهي قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمه الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني، وتقوم على عنصرين:

1. تلقى الصوت بالإذن وأجهزة السمع المرافقة.
2. إدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

[1] المرجع نفسه ، ص 42-43.

الأهداف الخاصة بقراءة الاستماع

1. إكساب الطالب القدرة على متابعة المسموع.
2. اكساب الطالب القدرة على التركيب.
3. اكساب الطالب القدرة على الإصغاء.
4. اكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.
5. اكساب الطالب آداب الاستماع والبعد عن التشويش.
6. اكساب الطالب آداب مناقشة المسموع وبيان الرأي فيه.

ب. القراءة الجهوية:

وهي قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات بنطقها وقدرته على أن يستوعب ويفهم ما يقرأ وفي حال فقدان الطالب القدرة على الفهم وعدم التفاعل مع المقروء يكون هدم مفهوم القراءة وألغى الهدف منها، وبذا فإن القراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر.[1]

- فهم معنى الفقرة.
- تحليل الفقرة إلى الجمل المكتوبة لها.
- تركيب فقرة من جمل مبعثرة.
- قراءة فقرات النص قراءة سليمة معبرة بسرعة مناسبة.
- فهم علاقات الفقرات المكونة للنص.

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط1، 2005- 1425، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 85.

- التعرف إلى الأفكار الرئيسة في النص.

- التعرف إلى المعني العام للنص.

- نقد النص.

- بيان وجهة نظر الطالب في محتوى النص.

- الاستفادة عن المعلومات والقيم والاتجاهات الواردة في النفس.[1]

القراءة الصامتة:

وهي قدرة القارئ على فهم وإدارك معالي المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق، ويتأتي ذلك إذا امتلك القارئ القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني، والقراءة الصامتة لا تتحقق إلا إذا كانت مسبوقة بالقدرة على القراءة الجهرية، وما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، وهي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر.

- النظر بالعين إلى المادة المقروءة.
- قراءة الكلمات والجمل.
- النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم.[2]
- رؤية العين المادة المقروعة.
- الإدراك الذهني للصورة المقروءة.
- نطق المادة المقروءة.

[1] المرجع نفسه، ص 88-89.

[2] المرجع نفسه.

الأهداف الخاصة للقراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية أهداف خاصة يمكن إجمالها فيما يلي:

1. اكساب الطالب القدرة على جذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم.
2. اكساب الطالب مهارة نطق الكلمات نطقا سليما وأخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
3. اكساب الطالب مهارة القراءة المعبرة، بمراعاة قواعد الوقف والاستفهام والتعجب وغيرها.
4. اكساب الطالب مهارة الانطلاق في القراءة دون التلكؤ أو الفأفأة، والتأتأة.
5. اكساب الطالب القدرة على مواجهة الجمهور دون تردد أو خجل.

مهارات القراءة الجهورية:

وهي مهارات متدرجة صعودا غلى المهارة الأعلى وهي على النحو التالي:

1. التعرف إلى شكل الحرف وصوته.
2. قراءة الحرف ونطقة وإخراجه من مخرجة الصحيح.
3. قراءة الكلمة ونطقها نطقا صحيحا.
4. فهم معنى الكلمة المقروءة.
5. تحليل الكلمة غلى حروف وتركيب كلمة من حروفها.
6. قراءة جملة وفهم معناها.
7. تركيب جملة من كلمات مبعثرة وتحليل الجملة إلى كلمات.

8. قراءة فقرة.

9. إدراك علاقات الجمل في الفقرة بعضها ببعض.

أهداف القراءة الصامتة:

- إكساب الطالب مهارة القراءة بالعين، دون استخدام أجهزة النطق.

- إكساب الطالب مهارة القراءة الصامتة والسريعة.

- إكساب الطالب مهارة القراءة الصامتة الفاهمة.[1]

أنواع النصوص التعليمية:

تتعدد النصوص بتعدد أغراضها، ومصادرها، فأغراضها متعلقة بالاحتياجات التواصلية الاجتماعية، إذ كلما أحسن الفرد بوجود فتور في التواصل في أي من حاجاته أو مجالات حياته أوجد نوعا من النصوص لتفعيل ذلك الفتور.

1. النصوص الأدبية: وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصه وسرد وأوصاف، وتتميز بلغتها المبدعة التي تهاجر وتعبر وترحل بين الدلالات المختلفة وذلك تعدد قراءتها وتتسع لوجود، التأويل، كما تتميز بطاقتها الخلافة على الوصف الذي يتيح للقارئ المتعلم فرصة تصور الأماكن وتمثليها بعناصرها المشكلة للنص (أشخاص، حيوانات، أشياء...).[2]

2. نصوص علمية: يتميز النص العلمي، بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس وإنما يستعفون في فهمها باختيار نتائجها اختيارا يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه

[1] المرجع نفسه، ص 90.

[2] بشير أبرير، تعليمية النصوص، ص 114.

الحقائق لا يترك مجالا للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد، وإنما تكتسب معايير صفة العلمية لما لها من واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية.[1]

3. نصوص إعلامية: تتمثل النصوص الإعلامية في الصحافة والاستعمار وتستمدها من المكتبات والأكشاك والمراكز الثقافية والاشتراكات، وتستند على مؤشرات مرئية مثل العناوين في كتابتها ومضامينها وأنواع الطابعة وتتوجه لأغلب الجماهير لتمكنها من الفهم الإجمالي للأحداث الجارية.

4. نصوص الجارية برهانية: يعد النص البرهاني أو الحجاجي نوعا مهما من أنواع النصوص التي وصلت الدراسات بشأنه إلى نتائج هامة جدا، وتعد الأبحاث حول هذا النوع الموضوع من النصوص امتداد للموروث البلاغي فهو حقل دراسي جديد تم استثماره في دراسته النصوص الأجنبية بينما تفتقد لغتنا العربية لهذا النوع من الدراسات بالرغم من تنوع نصوصها.[2]

5. نصوص وظيفية إدارية: نقصد بها النصوص التي تتعلق بأداء الوظائف المختلفة أو تنفيذها مثل الوثائق الإدارية والتقارير والتعليمات، وإذا اقترح التطرق إلى هذه النصوص... فيما يتطلبه قضاء حاجاته في الحياة الاجتماعية، وهو با يعرف عن هذه النصوص...لأنه لم يتعلم تقنيات الكتابة الإدارية يستعمل هذا النمط من النصوص في كثير من مجالات الحياة اليومية مثل، البلاغة الاستعمارية والفنون المطبعية والقرارات والتعلميات والتمارين المدرسية...[3]

---

[1] المرجع نفسه، ص 115.

[2] المرجع نفسه، ص 116.

[3] بشير ابرير، مرجع نفسه، ص 117.

أهداف النصوص القرآنية:

إن الحياة تزداد تعقدا يوما بعد يوما، ولا دل على ذلك مما نسمعه عن تبدلات وتطورات تجري سريعة في أطراف المعمورة، وحاجة الفرد إلى التغير تبعا لهذه التطورات فإن أراد الفرد أن يحيط علما بما حدث من تطورات دون الاستفادة من القراءة إستحال عليه ذلك، لذا وجب عليه أن يتعلم القراءة ليدرك ا يجري حوله.

وليكيف نفسه بالنسبة لمحيطه، وليفيد وستفيد... وهكذا أصبحت القراءة إحدى معجزات المدنية التي تمكننا من الاستفادة من تفكير الإنسان وشعوره على مر العصور (72 يحي، ص 17-20).

إن الإنسان في قراءته يرمي إلى تحقيق هدف معين من هذه القراءة وهذا الهدف يتحدد باتجاه القارئ حين يقرا وربما كان من أهم أهداف منهج تعليم القراءة أن يصل بالمتعملين إلى المستوى الذي يتمكنون معه أن يقرأوا ما يريدون أن يقرأوا عديدا من الموضوعات التي تكفل لهم نموا مطردا في عادات القراءة ومهارات والقرارات الأساسية في تعلمها. (63، مجاورة، ص 325).[1]

وتهدف القراءة بأنواعها الثلاثة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تزويد القارئ بما سبقه به غيره من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وآراء أو دعت بطون الكتب أو سجلت في دويات أو نشريات أو غير ذلك.

2. امتاع القارئ وتسليته في وقت فراعه.

3. وصل القارئ بالبعيد عنه زمانا ومكانا.

4. الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار.

[1] الدكتور سعد علوان حسن، ص 48.

5. تجيب القارئ في القراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها.

6. إنها وسيلة من وسائل التهذيب وتكوين الخلق بطريقة غير مباشر. (68 الهاشمي، ص 18-20) دمغة وآخرون ص 46:28، الرحيم وآخرون، ص 21-22.

معايير اختيار محتوي النص أو اي نص نقرأ:

يتبين لنا هذا السؤال الصعوبات التي تواجه المعلم/ الأستاذ في اختيار النص الملائم لعينة المتعلمين الذين يشرف على تدريبهم فبعد أن يحدد أهدافه بدقة ينشرع في اختيار محتوى النص المناسب مراعيا ثلاثة مظاهر مترابطة وهي كما بينها الأستاذ "عبد الرحمان حاج صالح" المظهر اللفظي والمظهر الدلالي والمظهر النفسي الاجتماعي.

يتطلب المظهر اللفظي: مراعاة عدم التنافر حين مخارج الحروف في الكلم- وتبعا لذلك نحتار الكلم التي فيها مخابح قليلة المونة لا يحتاج المتكلم في إخراجها إلى كلفة فزيزلوجية باهضة.

أما إذا تعادل اللفظان في التعبير عن المعنى نفسه، فيجب أن نختار الصيغة المجردة المأنوسة الكثيرة الجريان على الألسنة القليلة الحروف والحركات يدل الصيغة المزيدة غير المأنوسة كثيرة الحروف والحركات، وكل هذا إذا كان النص موجها إلى فئة تعليمية غير جامعية.[1]

أما المظهر الدلالي، فيتطلب، تفصيل الذي يدل على مفهوم شائع بين الأمم على اللفظ الذي يدل على مفهوم خاص بشعب من الشعوب غير الشعب العربي، فلكل أمة نظرتها الخاصة التي تحلل الواقع، ولهذا ينبغي أن ننظر في المفهوم في ذاته لا من خلال اللفظة الأجنبية التي تؤديه، وذلك كلما إضطررنا إلى

[1] بشير ابرير تعليمية النصوص، ص 149.

استعمال مصطلح علمي أو حضاري، ويتطلب الاكتفاء باللفظ الواحد للدلالة على المفهوم الواحد وبخاصة في التحليل الموضوعي، كما هو الشأن في لغة التعلم والتقنيات ولغة الإعلام والقانون...[1]

وأما المظهر النفسانئ الاجتماعي: ويمكن أن تسميه بالمظهر الاستعمالي، ويهم كل من المربي واللساني على حد سواء، فيتطلب تفضيل اللغة الأكثر استعمالا في لغة التخاطب الشائعة...[2]

أن يكون النص ملائما لعينة المتعلمين متماشيا مع مستواهم اللغوي.

أن يكون محتوى النص متنوعا من الناحية (العرفية والفكرية والعلمية) كاسرا للرتابة والملل جالبا للمتعة والجمال سهل التواصل...[3]

أن يكون النص مواكبا للعصر، نابعا من حاجات التلميذ الحقيقية فهي الدافع القوي الذي يسرع عملية الفهم وعدم، لإقتصار على النصوص الأدبية وحدها التي أغلبها من العصر الجاهلي والأموي والعباسي، إنما هناك نصوص أخرى تتعلق بأداء الوظائف المختلفة في حياتنا المعاصرة.

أن يكون النص يتناول الموضوعات العليمة والاختراعات.[4]

أن يكون أكثر تعريفات التذوق الأدبي، تدعوا إلى الاهتمام بثلاث جوانب أساسية أولها معرفي وثانيها وجرائي، وثالثها نفسي حركي وهي جوانب تعليمية جديرة بالإهتمام معا وتسحق أن يسعى المدرس لتحقيقها من خلال الفنون النشرية من قصة ومسرحية ومقال وخطبة وحكمة ومثل وموشحة ومقطوعة ومسرحية وقصه، كلها يتيح للمدرس أن يجعل هذه القوالب الأدبية موصولة بالتذوق الأدبي على أشكالها المختلفة لا

---

[1] المرجع نفسه، ص 150.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

[4] المرجع نفسه، ص 151.

في المرحلتين المتوسطة والإعدادية فحسب بل يجب الاهتمام بالتذوق الأدبي ومده إلى المرحلة الابتدائية حتى يغرس هذا الإحساس الجمالي باللغة قبل ترقية وتنمية في المراحل الأخرى.[1]

ملخص الفصل النظري:

إن الاختلاف في تحديد مفهوم للقيم لا يغنينا أن تركز على إعطاء أبنائها القدر الكافي من القيم وخاصة القيم الاجتماعية التي لها الأهمية بمكان والدور الهام في تحديد معالم لشخصية أبنائها وفلذات أكبادنا، والتطلع إلى أن يخص متمدرسينا بكسب ركائز ومقومات الشخصية التي يصبوا المجتمع إلى تزويدها إلى أفراده يتكون بنائين مفيدين لأوطانهم وأنفسهم ومجتمعاتهم وهذا لا يتأنى إلا من خلال تفعيل دور المساجد وإقامة المحاضرات والندوات، وتفعيل حركة المراكز الثقافية دون أن نسى دور وسائل الإعلان، وتحويل و قحام ملاحظات العلماء والباحثين والأئمة، ولكل من له باع في مجال التعليمة.

[1] سعد علوان حسن القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، ص 54.

الفصل الثاني:
دراسة وصفية تحليلية

الفصل الثاني:

" دراسة وصفية تحليلية"

النص الأول: من أشرف المهن

النص الثاني: الإخلاص في العمل

النص الثالث: مهنة الغد

من الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة

من التعليم الابتدائي

النص الأول: من أشرف المهن

يعد هذا النص الذي يحمل العنوان الآتي: "من أشرف المهن" نصا هاما من حيث مضمونه ولكن قبل التطرق للنص يجب الوقوف وقفة مع عنوانه الموجز في عباراته العميق ودلالاته، فبمجرد قراءة العنوان "من اشرف المهن" يتبادر إلى الذهن جملة من المهن التي ليست من المهن سهلة المنال ولا يوفق إليها غلا ثلة من الناس ممن إمتلأت قلوبهم عزيمة وصبرا وبذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيقها والتفوق فيها كمهنة الطب والهندسة والتعليم وغيرها.

غير أن المهنة التي تناولها النص الذي بين أيدينا هي مهنة عمال النظافة، قد تبدوا هذه المهنة ليست في مستوى المهن المذكورة أنها إلا أنها لا تقل أهمية عنهم من حيث دورها والمنافع التي تعود على المجتمع أثناء تأديتها.

فهذا النص الذي لم يتعد أحد عشر سطرا قد يجعل القارئ له يستشعر مدى الصعوبات والمخاطر التي تواجه عمال النظافة فهو يسرد لنا يوميات عمي بشير المملوءة بالمخاطر والجهد من جهة وبالعزيمة والتفاؤل بغد أفضل من جهة أخرى فعمي بشير وامثاله من جنود عمال النظافة يحملون على أعناقهم مسؤولية بالغة الأهمية ومهمة بالغة نبيلة إنها مهمة تجمل الحياة في عين، فهم يعكفون ليلا ونهارا على كنس الشوارع والطرقات وحمل أكياس وحمل أكياس القمامة متخذين في ذلك أسباب الوقاية من الإصابة بالأمراض وتنقل العدوى والفيروسات.

أفكار النص:

يدور النص على افكار يمكن استخراجها وتحديدها في الدور الفعال والإيجابي التي تحتله مهنة عمال النظافة وأهم المنافع المتعددة العائدة على الأفراد والمجتمعات من جهة وعلى البيئة من جهة أخرى.

أبرز الصعوبات والعوائق التي يواجهها عمال النظافة من سخرية واحتقار لدى فئة من الناس ورمي للنفايات في الأماكن غير المخصصة مع عدم المبالاة لما يترتب عنها من مضار وأوبئة وأمراض.

تقييم النص

النص يحمل طابعا بناء من حيث أفكاره فهو يهدف إلى إعادة النظر والاهتمام أكثر بالقضية التي تناولها بغية إحداث توعية في عقول فئة من الناس ومن ثم يتولد عنها تقويم في سلوكاتهم لبناء مجتمع متماسك ومتعاون مع بعضه كما نلاحظ أن مفردات النص وأفكاره تتسم بالبساطة والوضوح بعيدة عن الغموض والتعقيد هذا حتى تتناسب وتتلائم مع مستوى ومحدودية الاستيعاب للفئة المقدمة لها النص، وهي فئة تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي يقوم النص على الأسلوب الإنشائي المتميز ببساطة عباراته ووضح أفكاره.

من الناحية البلاغة

نلاحظ وجود صورة بيانية وهي من نوع استعارة مكنية في قوله "سكبت الطبية الجزائري في شرايينه العزم و القوم وملأت صدره ثقة وأملا".

ووجود كناية في قوله "إلا أن عينيه كانتا تشرقان بوميض العزيمة"

فهذين المثالين على التعبير المجازي تجعل من القارئ العمل على توسيع دائرة تفكيره وفتح باب الخيال لديه بغية إثراء رصيده اللغوي من جهة والشعور بالمتعة والتذوق الأدنى من جهة أخرى.

الجانب القيمي:

تتضمن النص بعض القيم الاجتماعية منها:

- المحافظة على نظافة الوطن بشكل مستمر لبقاء بصمة النظافة بادية وجملية على أرجاءه.
- التعاون بين افراد المجتمع وقيام كل فرد بدروه، مع عدم الرضا بالعيش عالة على الآخرين وعدم المبالاة بالجهود المبذولة من طرف الأفراد الأخرى.
- تربية وتعليم الناشئة، فكل تصرف يصدر من الفرد إلا ويكسبه بمن حوله من أولاده وإخوانه ومن هو محتك به.
- إماطة الأذى عن الطريق فهذه القيمة لها بعد ديني حيث أن الدين الإسلامي قد حث عنها ورغب فيها و وردت فيها أحاديث نبوية منها قوله صلى الله عليه وسلم "إماطة الأذى عن الطريق صدقة" فهذا الحديث يبين لنا أن من ثمرات هذا الخلق الجليل كسب الأجور والحسنات التي يجدها الإنسان في الدار الأخرة يوم الجزاء.

حكم عام عن النص

إن النص يوجه رسالة عميقة يسعى لزرعها في حقول الجيل الناشئ.

وهي أن قدر العامل يرتبط بالمنافع والخدمات التي يقدمها لمجتمعه دون الالتفات لطبيعة عمله.

فهذا سبيل لخلق توازن بين أفراد المجتمع تحقيق منافع تعود على الأفراد خاصة والمجتمعات عامة.

النص الثاني: الإخلاص في العمل

إن هذا النص يتحدث على صفة حميدة وخصلة فاضلة يجب توافرها عند القيام اي فرد من أفراد المجتمع بعمله مهما كان مستواه، الا وهي "الاخلاص" وقد ورد في عنوان النص حيث أن العنوان هو "الاخلاص في العمل" وإن كان موجز العبارة إلا أنه فهمه قد يأخذ من سامعه مزيد عناية وتفكر.

فعند ذكر لفظة "العمل" وكأنه يبعث برسالة إلى قارئه أنه من الواجب على كل فرد ممارسة وظيفية أو عمل يعود بها بالنفع على نفسه أولا ثم على غيره ثانيا، مهما كان نوع هذا العمل كحرفة أو تجارة أو تعليم أما اللفظة الثانية في العنوان فهي الإخلاص وهو الاتقان وممارسة العمل على أكمل وجه وأطيب حال.

فإذا مارس كل فرد عملا مع وجود شرط الإخلاص فيه تتيح عن هذا بناء مجتمع متماسك ومتكامل من جميع زواياه.

إن النص يسرد لنا حال الطبيب خالد الذي غادر الأهل والديار حاملا حقيبته ليلتحق بالمركز الصحي الذي يشتكي نقصا من الأطباء والممرضين والمتواجد جنوب ولاية أدرار.

حتى يقدم يد العون والمساعدة للمرضى المتواجدين في تلك المنطقة والتي تعد منطقة نائية نوعا ما.

أفكار النص

ينبني النص على افكار يمكننا حصرها فيما يلي:

- مواجهة الصعوبات والعوائق التي تواجه الطبيب خالد أثناء تأدية عمله مع تحليه بالصبر والعزيمة من أجل نفع ومساعدة المرضى.
- تحقيق الطبيب خالد النجاح و وصوله لهدفه لم يكن بين ليلة و ضحاها بل تطلب ذلك شهورا من الجهد والمثابرة.
- تقدير واحترام أهالي تلك المنطقة للطبيب خالد على تقديم يد المساعدة لهم وخاصة إذا تعلق الامر بانقاذ بعض المرضى منهم من الموت لتدخله في الوقت المناسب.

تقييم النص:

إن الأفكار التي يبني عليها النص هي افكار بناءة وإيجابية فهي تزرع في نفسية قارءها حب العلم والعمل اولا ثم نفع و مساعدة الآخرين حتى وإن كان على حسبا أوقات الراحة وكذا التضحية بالابتعاد عن الأهل والديار.

فالنص من حيث حجمه هو حوالي أربع عشر سطرا كما نلاحظ أن مفرداته تتسم بالسهولة والبساطة والوضوح بعيدة عن الغموض والمعاني المبهمة.

وهذا التناسبها مع مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من حيث طريقة تفكيرهم وطاقات فهمهم.

تظهر على النص العاطفة وهي من وجهين: أما الوجه الأول هي من جهة الطبيب خالد الذي غادر الأهل وسافر بعيدا عن موطنه لتقديم يد المساعدة لأناس هم بحاجة إليه.

أما من الوجه الثاني هي جهة سكان تلك المنطقة المعزولة التي يعاني أهلها في صمت فالمرضى عندهم يشتكون نقصا في الأطباء والدواء والمركز الصحي عندهم لا يلبي حاجاتهم ومتطلباتهم .

يبني النص على الأسلوب الإنشائي.

الجانب القيمي:

تضمن النص بعض القيم الاجتماعية منها:

- من ميزات الإخلاص في العمل السفر والابتعاد على الأهل والأولاد إن كانت المصلحة تستدعي ذلك.
- الصبر والتغلب على المعيقات من أجل تقديم يد المساعدة للأخرين.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
- التواضع والتساهل مع الفقراء وخاصة فئة الأطفال منهم.
- تبادل العادات والتقاليد بين الشعوب والإندماج مع طبيعة الحياة الجديدة في الأسفار.

الحكم العام عن النص:

يسعى النص إلى توعية التلاميذ وتبنيهم على أن هذه الحياة ليست مجرد مادة فقط الهدف منها كسب المال ولو على حساب الآخرين.

بل المسلم يرى الحياة ساحة لفعل الخير ومنها إدخال السعادة على قلوب الناس فلاحظ للأنانية بينا.

كما أن على الإنسان أن يكون إيجابيا في حياته فهو كالغيث اينما حل نفع دون أن ينتظر مقابلا ماديا.

كما عليه أن يجعل الاتقان والإخلاص ملازمين لكل عمل يمارسه قهما سبيلان لبناء الحضارات والأمم وتحقيق منافع على الأفراد والمجتمعات.

النص الثالث: مهنة الغد

إن عنوان هذا النص "مهنة الغد" هو بمثابة رسالة تحمل في طياتها التفكير والتأمل في المستقبل.

فكل تلميذ يقرأ هذا العنوان غلا ويتبادر إلى تفكيره نوع المهنة أو العمل الذي يسعى لتحقيقه وممارسته في المستقبل مع ما يتناسب مع قدراته وميوله.

فكلمة الغد في العنوان لها دلالة بعيدة فهي توحي إلى المستقبل والحاضر وتحقيق جميع الآمال المتواجدة في الذهن.

أما النص فهو يسرد لنا قصة زيارة عصام وأمة لمنزل الخالة بمناسبة نيل ابنتها شهادة البكلوريا.

أما عصام فهو نفسه كان يقدم على اختيار شهادة التعليم الابتدائي تلك السنة.

وبينما هما يتبادلان أطراف الحديث مع الخالة إذا سألته أمه عن المهنة أو العمل الذي يسعى لممارسة في المستقبل.

فكان جواب عصام دون تردد مهنة "مكانيكي"

أما اختيار عصام لهذه المهنة لم يكن عشوائيا بل كان مسطرا في مخيلته نتيجة ما وقع له مع أبيه حيث كانا على متن السيارة مسافرين فجأة توقفت السيارة عن السير لم يعرف كل منهما سبب العطب، فإستعان والده بالميكانيكي الذي اكتشف الخلل وعمل على تصليحه.

فهذه الحادثة جعلت عصام يفكر في تعلم هذه المهنة واختيارها على أن تكون مصدر رزقه في المستقبل مع ما تتطلبه من مهارة وجهد ذهني وكذا ابدني.

أفكار النص:

يتكون النص من افكار منها:

- من ميزات الام الجزائرية إكرام الضيوف والمحافظة على العادات والتقاليد.
- تحفيز وتشجيع الأطفال الناجحين هو من أهم الأسباب للمواصلة والاستمرار في طريق النجاح.
- اعتماد الطفل عصام على نفسه في تحديد مهنة يضمن بها مستقبلة عامل أساسي في تحقيق مراده ومبتغاه.

تقييم النص:

نلاحظ أن الأفكار التي يبني عليها النص هي أفكار إيجابية وبناءه.

فهي تحث قارئها على الكرم والسخاء وإكرام الضيف وكذا تحث على المحافظة على بعض العادات والتقاليد المتوارثة من الأجداد والجدات وتعليمها للأطفال.

كما أن النص يسعى لزرع في شخصية التلاميذ الاعتماد على أنفسهم في تسطير مستقبلهم مع ما يتناسب مع مهاراتهم ومكتسباتهم النص من حيث حجمه حوالي ثمانية عشر سطرا، أما مفرداته هي سهلة و واضحة بعيدة عن الغموض والإيحاءات المبهمة كما يحتوي النص على بعض المفردات المألوفة في العامية كالعجين والطاجين.

وبعض الأسماء كوردة وعصام.

أما من الناحية البلاغية فتوجد في النص صورة بيانية في قوله كانت السيارة اتهب الأرض نهبا" ونوعها إستعارة مكنية.

أسلوب النص هو الأسلوب الإنشائي.

الجانب القيمي:

يتحلى النص ببعض القيم الاجتماعية نذكرها منها:

- النفقة وإكرام الضيف هي من أهم العوامل في المحافظة على تماسك وتبادل المحبة بين افراد المجتمع.
- المحافظة على العادات والتقاليد المتوازنة من الأجداد والجدات.
- تشجيع الأطفال بالاعتماد على أنفسهم لبناء مستقبلهم.
- إحساس الطفل بالمسؤولية سبيل لتحقيق المراد والمبتغى حال الكبر.
- من تعاليم الدين الإسلامي الحث على إكرام الضيف ففي قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".

حكم عام عن النص:

إن النص يوجه رسالة قيمة يسعى لبذلها للتلاميذ وهي على أن من أسباب وعوامل بناء وازدهار الأوطان والمجتمعان أن يمارس كل فرد المهنية التي يخترها هو حتى يتقنها ويتفوق فيها.

كما أن النص يحث على أن يتفون أفراد المجتمع في جميع المجالات كالزراعة والحرف والنظافة وغيرها.

كل على حسب قدراته ومكتسباته.

فبناء المجتمع هو العقد لا يتكامل إلا بتكامل جميع حلقاته وتلاحمهما فيم بينهم

عرض وتحليل نتائج الإستبيان

1- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس:

جدول رقم1

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
أنثى	5	%50
ذكر	5	%50
المجموع	10	%100

إن العينة المستهدفة مقسمة بالتساوي بين الجنسين ذكور وإناث بحيث أن نسبة الأساتذة 50% ونسبة الأستاذات50%.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغير السن:

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
25سنة-35سنة	7	%70
36سنة-49سنة	3	%30
المجموع	10	%100

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ما يلي:

أن أغلب الأساتذة من أفراد العينة المستهدفة تتركز أعمارهم بين 25سنة-35سنة بنسبة 70%، من مجموع أفراد الأساتذة وهذا طبيعي مقارنة بنسبة أفراد الأساتذة التي تتراوح أعمارهم بين 36سنة-49سنة.

3- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
شهادة ليسانس	8	%80
شهادة ماستر	2	%20
المجموع	10	%100

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة أن متغير المؤهل العلمي مايلي:

- أن الأغلبية من أفراد الأساتذة لهم مؤهل شهادة ليسانس بنسبة 80% وهذا طبيعي حيث أن أغلب المتخرجين الجدد لهم شهادة ليسانس.

4- توزيع أفراد العينة وفقا لعدد سنوات التدريس" خبرة مهنية"

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
من سنتين- 5سنوات	2	%20
6سنوات-11سنة	6	%60
11سنة ما فوق	2	%20
المجموع	10	%100

تظهر نتائج الجدول وفقا لعدد سنوات الخبرة ما يلي:

أن أغلبية المعلمين تتراوح سنوات تدريسهم ما بين 6سنوات-11سنة بنسبة 60% وهي نسبة مقبولة.

أما نسبة 20% هي التي تتراوح سنوات تدريسهم من 2سنة إلى 5سنوات.

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم على الأسئلة المطروحة

السؤال الأول: هل تحتوي نصوص مادة اللغة العربية على أبعاد قيمية

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

- **تعليق:** جميع المعلمين وافقوا على وجود أبعاد قيمية في نصوص القراءة.

السؤال الثاني: هل نصوص القراءة المقررة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تحتوي على قيم اجتماعية.

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

- **التعليق:** جميع المعلمين وافقوا على وجود أبعد قيمية اجتماعية في نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي.

السؤال الثالث: هل ترى أن هذه القيم كافية لإنشاء جيل صالح وبناء في المجتمع.

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
كافية	3	%30
غير كافية	7	%70
المجموع	10	%100

السؤال الرابع: إدراك التلاميذ السنة الخامسة لهذه القيم الاجتماعية هو بالأمر الصعب أو السهل:

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
صعب	9	%90
سهل	1	%10
المجموع	10	%100

- **التعليق:** أغلبية المعلمين أجمعوا على صعوبة إدراك تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

	التكرار المطلق	التكرار النسبي%
ملائمة	2	%20
غير ملائمة	8	%80
المجموع	10	%100

السؤال السادس: هل تدريس القيم الاجتماعية يترك أثر على سلوك التلميذ وما هو هذا الأثر؟

الجواب: أجمع أغلبية المعلمين على أن القيم الاجتماعية تنعكس إيجابيا في حياة التلميذ فهي تقوم سلوكه وتهذب أخلاقه وتجعله تلميذا مجتهد ومنضبطا في تأدية أعماله متواصلا مع زملائه ومعلميه.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج مما سبق التطرق إليه، أن موضوع القيم وخاصة القيم الاجتماعية هي الملامح والتي تعكس شكل المجتمع من حيث رقيه وتطوره وإثباتا لموقعه بين المجتمعات الأخرى.

لذا وجب على مجتمعاتنا العربية الإسلامية أن تولي الاهتمام الكبير لهذه المنظومة القيمية وعلى رأسها القيم الاجتماعية لما لها من دور ريادي في تحقيق وبناء ركائز مجتمع صلب يقوم على الفرد الصالح المتشبع بالقيم الحنيفة لديننا الإسلامي.

لأنها الوسيلة الوحيدة التي نبني بها مجتمع سليم مبدؤه التكافل والتعاون والتآزر بين أفراد المجتمع.

وهذه غاية وهذه نبيل لا بد لبلدها الحبيب الجزائر أن يكثف الجهود للنهوض بقطاع التعليم لأنه المسؤول بالدرجة الأولى على التكوين ..... الأولى في المجتمع الأول وهي أبناءنا في المراحل الأولى من تكوين شخصياتهم فوجب الاعتناء بتقديم القدر الكافي من القيم لأبنائنا قصد تكوينهم تكوينا سليما يحميهم من هيمنة المجتمعات الغربية عبر ثقافتهم المختلفة التي كانت أن تهدم مقوماتنا الإسلامية وحضارتنا العربية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. كتاب العين للخليل أحمد الفراهيدي
2. لسان العرب لأبن منظور
3. معجم الوسيط مجمع اللفظة العربي بالقاهرة

المراجع:

1. القيم بين الإسلام والغرب مانع بن محمد بن على مانع.
2. الطفولة والقيم المعلمية د. راشا نور الدين الليثي.
3. تعلم القيم وتعليمها ماجد زكي الجلاد.
4. المرشد في علم النفس الاجتماعي د. عبد الحميد محمد الهاشمي
5. نحو النص إطار نظري ودراسات تطبيقية عثمان ابو رنيد
6. متن اللغة أحمد رضا
7. الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للحظات خليل بن ياسر البطاشي
8. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيقية بشير إبرير
9. نظرية النص الأدبي عبد المالي مرتاض
10. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ابراهيم الفقي
11. الخطاب والنص والمفهوم والعلاقة والسلطة عبد الواسع الحميري

12. الطفل العربي للقراءة والكتاب جميل طارق عبد المجيد

13. علم قراءة اللغة العربية د. حسن عبد الجليل يوسف.

14. القراءاة واثرها في التحصيل والتذوق الأدني سعد علوان حسن

15. مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثاني المجلد الثالث يناير 2019

16. مجلة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع حسني عبد الجليل يوسف.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العليم
جامعة يحي فارس –المدية–
كلية الأداب واللغات
قسم: اللغة العربية وآدابها

إستمارة استبيان

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ونحن طالبان على التحضير لمذكرة تخرج بعنوان "القيم الاجتماعية في نصوص القراءة–السنة الخامسة ابتدائي– دارسة وصفية تحليلية ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأداب العربي تخصص تعليمية اللغات نقدم لكم هذا الاستبيان للإجابة على الأسئلة الواردة فيه، علما أن إيجابتكم سيتم استخدامها لأغراض علمية فقط وشكرا على تعاونكم

إعداد الطالبين:

سايح جمال

حاج شعبان عبد الرحمان

إشراف الأستاذ:

مداني محمد

السنة الجامعية: 2020–2021

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

25 إلى 34 ☐ أكثر من 45 ☐ 35 إلى 44 ☐

المستوى التعليمي:

لسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دراسات عليا متخصصة ☐

أخرى يرجي تحديدها:.....

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 12 سنوات ☐

من 13 إلى 19 سنوات ☐ أكثر من 20 سنة ☐

المحور الأول:

1. هل تحتوي نصوص مادة اللغة العربية على أبعاد قيمية

نعم ☐ لا ☐

2. هل نصوص لاالقراءة المقررة على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي تحتوي على قيم إجتماعية كافية ☐ غير كافية ☐

3. هل ترى ان هذه القيم كافية لإنشاء جيل صالح وبناء للمجتمع

كافية ☐ غير كافية ☐

4 ادراك التلاميذ السنة الخامسة لهذه القيم الإجتماعية هو بالأمر الصعب أم السهل .

صعب ☐ سهل ☐

5. ما مدى ملائمة القيم المختارة في نصوص القراءة لمستوى السنة الخامسة إبتدائي

صعب ☐ سهل ☐

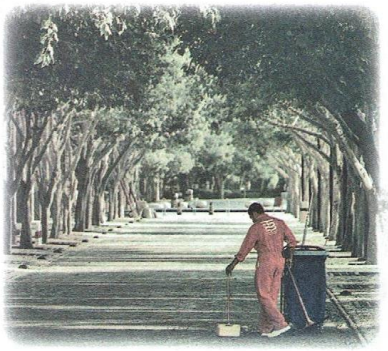
6. هل تدريس القيم الإجتماعية يترك أثر على سلوك التلميذ وماهو هذا الأثر

.....

مِنْ أَشْرَفِ الْمِهَن



عمي بشـير رجل اعتدتُ مشاهدتَه كلَّ يوم وقد امتلأ وجهُه بِشْـرا، و سَـكَبَتِ الطَّبيعَـةُ الْجَزائِرِيَّةُ في شَـراييـنِهِ الْعَزْمَ والْقُوَّةَ، ومَـلأَتْ صَدْرَهُ ثِقَةً وأَمَلاً ... رَأَيْتُـهُ صَباحاً يمشـي بهـدوء على الرَّصيـفِ . وقد بانَ عليه التَّعَبُ والْجَهْدُ، إلّا أنَّ عَيْنَيْهِ كانَتا تُشْـرِقانِ بِوَميـضِ الْعَزيمَةِ، ولِسـانَه يَفيضُ بِحَـلاوَةِ الْحَديثِ ووَجْهَهُ يُشِعُّ بالْبشاشَةِ والتَّسامُحِ.



عُدْتُ إلى الْمَنْزِلِ و أنا أُفَكِّرُ في مِهْنَتِهِ الشّاقَّةِ الْمَحْفوفَةِ بالْمَخاطِـر . فهـو يقوم بمهمة بالغة الأهميـة . إنَّها مَهَمَّةُ تجميـل الحيـاة ! عمّي بشـير من عُمّـالِ النّظافـةِ الّذين يَقومونَ بدوْرٍ حَيَويٍّ فـي مُجْتمَعِنا إذ يَعْكُفون ليلاً ونهاراً على كَنْسِ الشَّـوارِعِ ورَفْعِ أَكْيـاسِ الْقُمامَةِ . فأياديهم أيادٍ طاهِـرةٌ تُزيلُ الْأَوْسـاخَ بَيْنَما يرْمي الآلافُ من الْأشـخاصِ النُّفاياتِ والْفَضَلاتِ عَلَناً دونَ حرج .

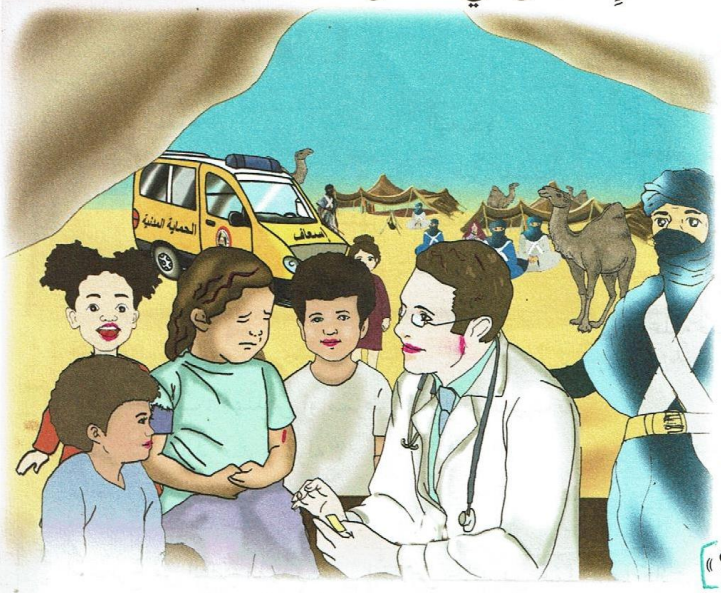
ورَغـمِ الْخَدَماتِ الْجَليلَةِ الَّتي يُؤَدُّونَها، يَنْظُرُ بَعْضُ الْجَهَلَةِ إلَيْهِم نَظْرَةَ ازْدِراءٍ وسُـخْرِيَةٍ، ويَعْتَبرون مِهْنَتَهـم مهنـة حَقيرَةً، تَحْتَلُّ الْمَراتِبَ الدُّنْيا في سُـلَّمِ الْأَعْمالِ والْمِهَنِ . وبدلاً من تَسـهيلِ عَمَلِهم، ترى النّاسَ لا يلتزمون بِأَبْسَـطِ مَبادِئِ النّظافةِ . فالطِّفلُ يَرْمي الْأَوْسـاخَ في الشّـارِعِ دون أنْ يُؤَنِّبَه أَحَدٌ أو يَرْدَعَه، بل هو يَرى مَنْ هم أَكْبَرُ منه يَفْعلون ذلك غيرَ مُبالينَ بالْخطرِ الّذي قد يَنْجَرُّ عن أفعالِهم .

لا أَسْـتَطيعُ أن أتصـوَّرَ حَيّـا أو مَدينـةً دون الْعَمِّ بَشـيرٍ وأَمْثالِـه . فالنُّفاياتُ والْحَشـراتُ والْفِئْرانُ والرّوائِحُ الْكَريهَةُ سـتُحاصِرُ السُّـكانَ من كُلِّ مَكانٍ وستَنْتَشِـرُ الْأَمْراضُ والْأَوْبِئَةُ وتَفْتِكُ بالنّاسِ . آه يا إلهي لو حَدَثَ هذا لَحَلَّتِ الْكارِثَة !

فَالْـفُ تَحِيَّـةِ تَقْديرٍ لعَمّي بَشـيرٍ وتَربَتْ يَداهُ بالنَّقاءِ والصَّفاءِ الّذي يَتْرُكُـهُ من وَرائِه . وما أَحْكَمَهُ حين يَقولُ : « عَمَلي خَيْرٌ وجَمالٌ أَنْشُرُه أينما مَرَرْت وأَجْرٌ عَظيمٌ أَحْتَسِبُهُ عندَ اللّهِ لِأَنَّني أُميطُ الْأَذى عنِ الطَّريق . »

مأخوذ من تحقيق صحفي حنان س في صحيفة «المساء» (بتصرف)

الإِخْلاصُ في الْعَمَل



نَـزَلَ خالدٌ مـنَ الْحافِلَةِ حامِلًا حَقيبَتَهُ، وسُـرْعانَ مـا وَجَـدَ سَـيّارَةَ أُجْرَةٍ تُقِلُّهُ إلى تِمْياوين جَنُوبَ وِلايَـةِ أدْرار . كان شـارِدَ الذِّهْـنِ مَهْمُـومَ الْخاطِـرِ : « الْمَرْكَزُ الصِّحّيُّ يَشْتَكي نَقْصـاً فـي الْأَطِبّـاءِ ولَكِنْ لمـاذا أنا ؟ لمـاذا عَلَيَّ أنْ أَبْتَعِدَ عنْ بَيْتي وأَهْلي ؟ »

خاطَبَهُ السّـائِقُ قاطِعاً عليْه حَبْلَ أَفْكارِه : « لقد وَصَلْنا يا سَـيِّدي » . تَوَجَّهَ خالدٌ إلى مَكْتَبِ الْمُديرِ مُباشَرَةً . ولم يَخْفَ على فِطْنَةِ هذا الْأَخيرِ ما يَبْدُو في نَظَراتِ خالد منْ حُزْنٍ وذُهولٍ رُغْمَ جُهودِهِ في إخْفاءِ ذلك، فَقالَ له : « أَفْهَمُ ما تَشْعُرُ بِهِ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كلُّ بِدايَةٍ صَعْبَةً ؟ مُتَيَقِّنٌ أنّكَ سَتُدْرِكُ كم هي جَميلَةٌ الْحَياةُ هنا، وكم هو عَميقٌ ذلك الشُّعورُ وأنتَ تُخَفِّفُ الْآلامَ عن سُكّانِ هذه الْمَدينَةِ الطَّيِّبين » .

تَمْضِـي الْأيّامُ والْأسـابيعُ وخالد يَقومُ بمعالجة السُّـكّانِ بِكُلِّ تَفانٍ وإخْـلاص . لم يَكْتَفِ بالْعَمَلِ داخِلَ الْمَرْكَزِ، بلْ كَثيراً ما كانَ يَتَطَوَّعُ لِلذّهابِ إلى الْمَناطِقِ النّائِيَةِ بِسَيّارَةِ الْإِسْعافِ، لفحْصِ الْمَرْضَى في خِيامِهِم ووصْفِ الْعِلاجِ المناسِبِ لهم حتّى أَيّامَ الْعُطَل . كم مِنْ حَياةٍ أَنْقَذَها خالد لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ في الْوَقْتِ الْمُناسِبِ لِإعْطاءِ الْمَصْلِ الْمُضادِّ لِسُمِّ الْعَقارِب، أو عالَجَ جُرْحا كادَ أنْ يَتَعَفَّن، أو تَفَطَّنَ لِمَرَضٍ خَطيرٍ ووَجَّهَ صاحِبَهُ لِلطَّبيبِ الْمُخْتَصّ .

أَصْبَـحَ سُـكّانُ تِمْياوين يُكِنُّـونَ مَحَبَّةً وتَقْديراً بالِغَيْـنِ لِخالد . أمّا هو فَصارَ يَشْـعُرُ أنّه فَرْدٌ منهم يُقاسِـمُهُـم طَبَقَ "التّارْفاقارا" ، ويَحْتَفِلُ مَعَهُـم بِعيـدِ الْجَمَل . وأَضْحَى هُدوءُ الصَّحْراءِ ورِمالُها جُزْءاً منْ كِيانِه، والْأَهَمُّ أنّه أَدْرَكَ أنَّ السَّعادَةَ الْحَقيقِيَّةَ تَكْمُنُ في مَدى خِدْمَتِنا لِلْآخَرين .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

مِهْنَةُ الْغَد



رافقَ عِصامٌ ورزانُ أمَّهما في زيارةٍ عائليَّةٍ عند الخالةِ أُمِّ السَّعدِ، بمناسبة نيلِ ابنتِها وَرْدَة شهادة البكالوريا . ما إن دخل الطِّفلان حتى هتفا فرحَيْن : ألف مُبارَكٍ، والعُقْبى لوردة بالشّهاداتِ الجامعيّة .

أمّا الأمُّ فلقد قَدَّمَتْ طَبَقَ « الْغرايف » للخالةِ، الّتي شكرتْها قائلَةً : مازِلْتِ يا أُختي تُحافظين على عاداتِنا وتَقاليدِنا، أذكرُ أنّ أمّي كانت إذا ما سمعتْ بخبرٍ سَعيد، دَعَكَتِ العجينَ وأَحْمَتِ الطّاجينَ وأذابتِ العسلَ والزُّبدةَ، ورُحْنا نُوزِّعُ « الغرايف » على الْجيران والأقارب . ثمَّ أضافتْ مُخاطِبةً عصامًا : وأنت يا عزيزي سَتَفْرحُ هذه السَّنةَ – إن شاء اللّهُ – بِنجاحك في شهادةِ نهايةِ التَّعليمِ الابتدائيّ، قُل لي ماذا تُريدُ أن تَصيرَ مُستقبلا ؟

أجابَ عِصامُ دون تردُّدٍ : ميكانيكيّا .

استغربتْ أُمُّ السَّعدِ : حقّا ! لماذا لا تكونُ طبيبا كأبيك؟ ما سِرُّ اختيارِك لهذه الْمِهنة ؟

قال عصامٌ : في الصَّيفِ الماضي، كنت متوَجِّها رُفقةَ أبي إلى أعالي منطقة بني دْوالَة، وكانت السَّيّارةُ تَنهبُ الأرضَ نهبا متسلِّقةً المرتفعاتِ وفجأةً توقَّفتْ عن السَّيرِ، بحثَ أبي عن الخللِ لعلَّهُ يستطيعُ إصلاحَه، لكنْ دون جَدوى، عندها اقتادها إلى أَقْرَبِ مِرْآب .

بحث الميكانيكيُّ عن الْخَلل مُسْتَعينا بالْمُعلّم الآليِّ، وبعد جهدٍ تمكَّن من اكتشافِ قطعةٍ صغيرةٍ مكْسورَةٍ، فاستبدلَها بأخرى جَديدة، ولَحَمَها مستعملا الأوكسجين . تابعنا رحلتَنا، وأنا أفكِّرُ في تعلُّم هذه المهنة الَّتي تتطلَّبُ فهْما وتَخصُّصاً ومهارة .

عَقَّبَتِ الأمُّ : أنا فَخورَةٌ بك يا عِصام، وسوف أُساندك وأُشجِّعُك، حتى تتمكَّن من دخول مدرسةٍ تِقنيَّة لتعلُّم الميكانيك، فهذا الاختيارُ ينسجم وميولك .

ختمتِ الخالةُ أُمُّ السَّعدِ : اِخْتيارُكَ مُوَفّق، فإذا أَرَدْنا أن نَبْنيَ وَطَنَنا، ونُحافِظَ على ثرواتِه ومداخيلِه، فعلينا أن نَتَفَوَّقَ في كلّ المَجالاتِ، فَعِقْدُ المجتمعِ لا يتكاملُ إلاّ بتلاحم كلِّ حَلقاتِه

مقتبس عن نصّ من كتاب "القراءة العربية" للسّنة الخامسة أساسي- بتصرف –

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

مقدمة .....أ

قائمة المصادر والمراجع .....

الفصل الأول: القيم الاجتماعية في نصوص القراءة

المبحث الأول: تعريفات **02**

دوافع ومشكلات البحث .....

منهجية الدراسة .....

مفهوم القيمة.....

تعريف القيمة لغة واصطلاحا .....

تعريف القيم الاجتماعية .....

خصائص القيم الاجتماعية .....

أنواع القيم الاجتماعية.....

أهمية القيم الاجتماعية و وظائفها .....

مصادر القيمة الإجتماعية .....

المبحث الثاني:.....

توظئة.....

مفهوم النص في اللغة والاصطلاح.....

فهرس المحتويات

النص من منظور علماء الغرب.....

مفهوم القراءة.....

القراءة لغة واصطلاحا.....

أنواع القراءة.....

أهداف القراءة.....

أهداف النصوص القرآنية.....

معايير اختيار النصوص.....

ملخص الفصل النظري.....

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للنص

النص الأول: من أشرف المهن.....

النص الثاني: الاخلاص في العمل.....

النص الثالث: مهنة الغد.....

من الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

خاتمة.....

استبيان

تحليل نتائج الاستبيان

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات